ويالله من جهاز

أحياناً يصبح كأنّه طوق نجاة يقلّنا إلى عالم آخر غير الذي نحيا فيه، يحملنا لمدن الأحلام، يُسمعنا أعذب الألحان ونمضي خلاله إلى بشر لم نراهم بعيوننا، وإنما نبصرهم بقلوبنا فحسب، نرى ما يريدوننا أن نراه منهم والذي طبعا هو أفضل ما فيهم، نعرف ذواتهم والتي لم يعرفها أحد من قبل، فنفهمها أحياناً، ونستطيب بحديثها أحياناً أخرى ولنا الحق كل الحق في أن نتعود عليه ونفتقده أيضا وهو كان مؤنسا لنا كثيراً نهرب إليه في ليالي الوحدة والجفاء ولا يردنا خائبين ولكن يمنحنا أجمل اللقاءات وأسعد اللحظات بين أشعار وقصص وألحان تُنسينا كل ما يعلق بنفوسنا من ملوثات الحياة وعوادم الضجر.

لنا فيه حياة أخرى ويالها من حياة إنه الهاتف المحمول الذي أصبح أخلص أصدقاءنا ونديم لياليا، تطيب به الأوقات وإن أنكرنا عليه أنه يحرمنا من العلاقات الإنسانية المباشرة، إلا أنه والحق يقال لم يتخلى عنا في أوقات مرضنا وضيقنا ويأسنا، أو حتى ضعفنا فما رأيكم في ذلك؟؟؟